

## رسائل عاجلة من وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إلى مسؤولين أمميين ودوليين يشرح فيها طبيعة الإجراءات التصعيدية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة ضد المسجد الأقصى\*

رام الله، ٢٦/٨/٢٠١٥

بعث وزير الخارجية رياض المالكي، رسائل عاجلة إلى مسؤولين أمميين ودوليين، شرح لهم فيها طبيعة الإجراءات التصعيدية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة ضد المسجد الأقصى المبارك، وأبعادها وتداعياتها الخطيرة على المنطقة والعالم، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية باتت تحشد جميع قواها وإمكاناتها لفرض السيطرة الإسرائيلية على المسجد وتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وتأتي هذه الرسائل، التي بعثها الوزير إلى كل من: أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، وأمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد المدني، ووزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية ناصر جودة، في وقت يشهد تصعيدا إسرائيليا خطيرا وغير مسبوق ضد القدس المحتلة ومقدساتها المسيحية والإسلامية عامة، وضد المسجد الأقصى المبارك بشكل خاص، واعتبار الحكومة الإسرائيلية المرابطات والمرابطين مجموعات خارجة عن القانون، وتحديد وقت نصف ساعة لدخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك.

وطالب الوزير المالكي في هذه الرسائل، حسب بيان للخارجية اليوم الأربعاء، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي بالإسراع في عقد القمة الإسلامية الاستثنائية التي قدمت دولة فلسطين طلبا لعقدتها منذ ما يزيد عن العام، وكذلك أمين عام جامعة الدول العربية باتخاذ الخطوات العربية السريعة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المسجد الأقصى ومن أجل حمايته ودرء المخاطر عنه.

فيما طالب الوزير أمين عام الأمم المتحدة بممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على المسجد، مؤكدا أن دولة فلسطين ستشروع في إجراءاتها ل طرح هذه القضية في أكثر من مستوى في الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة.

وفي رسالة المالكي لوزير الخارجية الأردني، وبعد أن حيا دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وعلى رأسها الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن القدس ومقدساتها والمسجد الأقصى المبارك، وبعد أن ثمن الإنجازات التي حققها الأردن الشقيق في هذا المجال، دعا إلى تدخل أردني سريع ومباشر لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد المسجد.

\*المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأعطى الوزير المالكي، حسب البيان، تعليماته الفورية لجميع دوائر الوزارة والسفارات والجهات المعنية بالتحرك العاجل مع مراكز صنع القرار في الدول والمنظمات الدولية، ومراكز النفوذ والتأثير في الرأي العام من أجل فضح الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، ومن أجل متابعة هذه التطورات الخطيرة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>